

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وفى اكثر أبواب التعديل والتحوير وأما الذى وافقوا فيه القدريه فنفى علم الله تعالى وقدرته وحياته وسائر صفاته الازلية وإحالة رؤيته بالابصار والقول بحدوث كلام الله تعالى واكفرتهم القدريه فيما وافقوا فيه أصحابنا وأكفرهم أصحابنا فيما وافقوا فيه القدريه والذى يجمع النجارية فى الايمان قولهم بان الايمان هو المعرفة بالله تعالى وبرسله وفرائضه التى أجمع عليها المسلمون والخضوع له والإقرار باللسان فمن جهل شيئا من ذلك بعد قيام الحجة به عليه او عرفه ولم يقر به فقد كفر وقالوا كل خصلة من خصال الأيمان طاعة وليست بايمان ومجموعها ايمان وليست خصلة منها عند الانفراد ايماننا ولا طاعة وقالوا ان الايمان يزيد ولا ينقص وزعم النجار أن الجسم اعراض مجتمعة وهى الأعراض التى لا ينفك الجسم عنها كاللون والطعم والرائحة وسائر مالا يخلو الجسم منه ومن ضده فاما الذى يخلو الجسم منه ومن ضده كالعلم والجهل ونحوهما فليس شئ منها بعضا للجسم وزعم ايضا ان كلام الله تعالى عرض اذا قرء وجسم اذا كتب وانه لو كتب بالدم صار ذلك الدم المقطع قطيع حروف الكلام كلاما الله تعالى بعد ان لم يكن كلاما حين كان دما مسفوحا فهذه اصول النجارية وافترقوا بعد هذا فيما بينهم فى العبادة عن خلق القرآن